

الجمعية العامة الدورة الحادية والسبعون  
البند ١٢٦ (ث) من جدول الأعمال

## قرار اتخذته الجمعية العامة في ٢١ تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠١٦

[دون الإحالة إلى لجنة رئيسية (A/71/L.9 و Add.1)]

## ١٣/٧١ - التعاون بين الأمم المتحدة ومبادرة أوروبا الوسطى

إن الجمعية العامة،

إذ تشير إلى قرارها ١١١/٦٦ المؤرخ ٩ كانون الأول/ديسمبر ٢٠١١ الذي منحت بموجبه مبادرة أوروبا الوسطى مركز المراقب،

وإذ تشير أيضا إلى قراراتها ٧/٦٧ المؤرخ ١٩ تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠١٢ و ٨/٦٩ المؤرخ ١١ تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠١٤، اللذين دعت فيهما الوكالات المتخصصة ومؤسسات منظومة الأمم المتحدة وبرامجها الأخرى إلى التعاون مع المبادرة بهدف مواصلة الاضطلاع بأنشطة مشتركة سعيا إلى تحقيق الأهداف المشتركة،

وإذ تشير كذلك إلى مواد ميثاق الأمم المتحدة التي تشجع الاضطلاع عن طريق التعاون الإقليمي بأنشطة للنهوض بمقاصد الأمم المتحدة وأهدافها،

وإذ تقدر المشاركة النشطة للمبادرة في إرساء أسس التعاون مع منظومة الأمم المتحدة والمنظمات الدولية والإقليمية المعنية، بهدف تعزيز التنمية السياسية والاقتصادية والاجتماعية من خلال تغطية جميع أبعادها ذات الصلة،

وإذ تحيط علما بتقرير الأمين العام المقدم عملا بالقرار ٨/٦٩<sup>(١)</sup>،

١ - تلاحظ استمرار الكفاءة التي تتمتع بها مبادرة أوروبا الوسطى بوصفها مصدر تشجيع للحوار السياسي، مما يدعم الاستقرار والأمن والنمو الاقتصادي لدولها الأعضاء بشكل موجه نحو مشاريع محددة؛

(١) انظر A/71/160-S/2016/621، الفرع ثانيا.



- ٢ - **تقدر** على وجه الخصوص ما تتمتع به المبادرة من قدرة كبيرة على التكيف مع التغيرات السياسية وتعاملها الفوري مع المسائل الطارئة من خلال تقديم المساعدة إلى البلدان المتضررة في المنطقة والربط بين أصحاب المصلحة المعنيين؛
- ٣ - **ترحب**، في هذا السياق، بالدعوة الاستثنائية التي أطلقتها المبادرة في عام ٢٠١٥ لتقديم مقترحات بشأن قضايا الهجرة والأمن، وبالمناسبات المعقودة في إطار شبكة المبادرة بشأن إدارة أزمة الهجرة؛
- ٤ - **ترحب أيضا**، في هذا السياق، بالتعاون المستحدث عن طريق مذكرات التفاهم مع منظمات متخصصة، من قبيل المبادرة الإقليمية الخاصة بالهجرة واللجوء واللاجئين، التي يوجد مقرها في سكوبيه، والمركز الدولي لتطوير سياسات الهجرة، الذي يوجد مقره في جنيف، والمنظمة الدولية للهجرة، التي يوجد مقرها في جنيف؛
- ٥ - **تلاحظ** الجهود الحثيثة التي تبذلها مبادرة أوروبا الوسطى لدعم مشاريع إقليمية مشتركة محددة في المجالات الاستراتيجية ولوضع هذه المشاريع وتنفيذها بالتعاون، في كثير من الأحيان، مع الجهات الفاعلة الإقليمية والدولية الهامة الأخرى، من أجل زيادة الدعم المالي للمشاريع في المنطقة؛
- ٦ - **تقدر**، في هذا السياق، الجهود التي تبذلها المبادرة في تكثيف تعاونها مع منظمة الأمن والتعاون في أوروبا من خلال مضافة الجهود لتنفيذ ثلاثة مشاريع في المنطقة تعالج مسائل ذات صلة بشأن المساواة بين الجنسين، ومكافحة الفساد، والمصالحة؛
- ٧ - **تنوه**، في هذا السياق أيضا، بالتعاون المثمر بين المبادرة والاتحاد الأوروبي بوصفه أحد المشاركين الرئيسيين في تمويل مشاريع المبادرة، وتؤيد الجهود المستمرة التي تبذلها المبادرة من أجل اتخاذ خطوات عملية لإقامة شراكات أخرى مع الاتحاد الأوروبي تعود بالفائدة على كل منهما؛
- ٨ - **تنوه أيضا** بالتزام المبادرة بدعم دولها غير الأعضاء في الاتحاد الأوروبي في عمليات التكامل والتحديث التي تقوم بها؛
- ٩ - **ترحب**، في هذا السياق، بقرار بيلاروس تسلّم الرئاسة السنوية للمبادرة في عام ٢٠١٧؛
- ١٠ - **ترحب أيضا** بالدعم المالي المستمر الذي يقدمه الصندوق الاستثماري لمبادرة أوروبا الوسطى التابع للمصرف الأوروبي للإنشاء والتعمير، الذي تموله إيطاليا بالكامل، والذي يمول بالدرجة الأولى مشاريع التعاون التقني المتصلة بعمليات كبيرة يضطلع بها

المصرف في الدول الأعضاء في المبادرة من غير الأعضاء في الاتحاد الأوروبي وتغطي مجالات ذات صلة من بينها الزراعة والنقل والطاقة ومساعدة المؤسسات الصغيرة والمتوسطة الحجم والهياكل الأساسية والخدمات البلدية والخدمات المصرفية والتأمين وبناء المؤسسات وبناء القدرات؛

١١ - **تقدر** الإسهام المهم الذي تقدمه المبادرة في تقديم منح لمشاريع متعددة الأطراف صغيرة الحجم في المجالات ذات الأولوية عن طريق الصندوق الاستئماني لمبادرة أوروبا الوسطى، الذي يسهم فيه جميع الدول الأعضاء، فضلا عن الدعم المالي الذي يقدمه برنامج تبادل الدراية، الذي تموله إيطاليا والنمسا والذي يقدم منحاً لمشاريع للنهوض ببناء القدرات وأفضل الممارسات في الدول الأعضاء في المبادرة من غير الأعضاء في الاتحاد الأوروبي؛

١٢ - **تلاحظ** المساهمة الهامة التي تقدمها المبادرة في مجالات الثقافة والإعلام بدعمها العديد من المناسبات والجوائز والمبادرات الأخرى التي تشجع، على وجه الخصوص، الحوار بين الثقافات وحرية الصحافة؛

١٣ - **تلاحظ أيضا** مشاركة المبادرة في دعم تنقل شباب الموظفين والطلاب والباحثين من خلال أدوات وبرامج محددة؛

١٤ - **تنوه** بالدور الكبير لبُعدي المبادرة المتعلقين بالشؤون البرلمانية والأعمال التجارية في تعزيز التعاون الإقليمي؛

١٥ - **تقدر** التزام المبادرة بتكثيف التعاون مع الأمم المتحدة والوكالات المتخصصة والمؤسسات والبرامج الأخرى التابعة لمنظومة الأمم المتحدة، ولا سيما مشاركة المبادرة وتلك الهيئات في الأنشطة والاجتماعات موضع الاهتمام المشترك، وبوضع مشاريع مشتركة عملية وموجهة نحو تحقيق نتائج؛

١٦ - **تعرب عن تقديرها** لالتزام المبادرة، التي قدمت دعمها بمناسبة مؤتمر قمة الأمم المتحدة لاعتماد خطة التنمية لما بعد عام ٢٠١٥ المعقود في عام ٢٠١٥، بالإسهام في خطة التنمية المستدامة لعام ٢٠٣٠<sup>(٢)</sup>، وبخاصة من خلال التركيز على التنمية المستدامة والربط على الصعيد الإقليمي؛

(٢) القرار ٧٠/١.

- ١٧ - تدعو الأمين العام إلى تكثيف أوجه التبادل مع المبادرة لمواصلة التعاون المثمر وتيسير التنسيق بين الأمانة العامة وأمانة المبادرة؛
- ١٨ - تشجع الوكالات المتخصصة والمؤسسات والبرامج الأخرى التابعة لمنظومة الأمم المتحدة على تعزيز التعاون مع المبادرة من خلال القيام بأعمال مشتركة تستهدف تحقيق أهداف مشتركة؛
- ١٩ - تطلب إلى الأمين العام أن يقدم إلى الجمعية العامة في دورتها الثالثة والسبعين تقريراً عن تنفيذ هذا القرار؛
- ٢٠ - تقرر أن تدرج في جدول الأعمال المؤقت لدورتها الثالثة والسبعين البند الفرعي المعنون "التعاون بين الأمم المتحدة ومبادرة أوروبا الوسطى" في إطار البند المعنون "التعاون بين الأمم المتحدة والمنظمات الإقليمية والمنظمات الأخرى".

الجلسة العامة ٤٨

٢١ تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠١٦